

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إقصاء عدد من الطلبة بجامعة ابن زهر من التسجيل في سلك الدكتوراه دون موجب حق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

وبعد، لا زال العشرات من الطلبة الناجحين في الولوج إلى سلك الدكتوراه برسم الموسم الأكاديمي 2025، بكليتي العلوم القانونية والاجتماعية والاقتصادية بأكادير، وأيت ملول، التابعتين لجامعة ابن زهر، محرومين من التسجيل الإداري، دون موجب قانوني وإداري. فبعد اجتيازهم بنجاح لمختلف أطوار مباراة الولوج لتكوينات الدكتوراه ومصادقة بنيات البحث والأساتذة المؤطرين والهيكل الإدارية والعلمية للكليتين، تفاجأ المعنيون بتماطل غير مُبرر لقطب دراسات الدكتوراه في استصدار الإذن بتسجيلهم على غرار باقي زملائهم.

فإذا كانت مسطرة الانتقاء وإجراء المباراة قد تمت استنادا على دفتر الضوابط البيداغوجية والملفات الوصفية لتكوينات الدكتوراه، فإن إقصاء ما يزيد عن عشرين طالبا من متابعة تكوينهم في سلك الدكتوراه بدون موجب حق يُشكل تجاوزا للمساطر والضوابط القانونية والإدارية الجاري بها العمل من جهة، واستهدافا صريحا للمسار الأكاديمي وللمشاريع الشخصية لهذه الطاقات الواعدة من جهة ثانية.

فبدل الشروع في إنجاز مشاريعهم البحثية، وجد المعنيون أنفسهم بين سندان الإدارة التي رفضت تسجيلهم بدون تعليل قرارها، وسندان هدر الزمن الأكاديمي الثمين. لكن الأمر الخطير هو أن استمرار سياسة الكيل بمكيالين في تسجيل بعض الطلبة المتفوقين وإقصاء آخرين، يُقوض مبادرات ومشاريع تقوية جاذبية الجامعة العمومية التي ظلت دائما مثالا يحتذى به في تبني قيم الإنصاف والنزاهة والمساواة.

انطلاقا من هذه الوضعية غير السليمة، نسائلكم، السيد الوزير، عن الأسباب الكامنة وراء تماطل جامعة ابن زهر في تسجيل هؤلاء الطلبة، كما نسائلكم عن الإجراءات التي ستقومون بها لضمان حقهم في الولوج إلى تكوينات الدكتوراه التي تفوقوا في مبارياتها؟

وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط